

كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت خلال حفل عشاء معهد "كونفوشيوس" الذي نُظّم بمناسبة السنة الصينيّة الجديدة، سنة الجرذ.

١٢ شباط (فبراير) ٢٠٢٠. مطعم "لاتليه" L'Atelier.

سعادة السفير السيّد وانغ كيجيان Wang Keijian، يشرفنا أن تكونوا معنا خلال العشاء السنويّ الذي ينظّمه معهد "كونفوشيوس" Confucius في جامعتنا بمناسبة السنة الصينيّة الجديدة، سنة الجرذ.

الجرذ هو أوّل حيوان بحسب التقويم الصينيّ. يوصّف بأنّه طموح وسريع التعلّم وشغوف ؛ يُقال إنّه يتماشى بشكلٍ جيّد مع القرد والتنين، ولكن بشكلٍ سيّء للغاية مع الحصان. وفقاً لعلم التنجيم في بلادكم، فإنّ الأشخاص المولودين في برج الجرذ يتمتّعون بالفضول والذكاء والعمل الدؤوب والإبيقوريّ (المؤدّي إلى اللذّة) ولكنهم يتمتّعون أيضاً بشخصيّة قويّة وقد يكونون عصبيّين جدّاً. نتمنّى أن تكون هذه السنة الجديدة، سنة الجرذ، مفعمة بالمغامرة والشغف وتكون سنة الدخول في مشاريع جديدة واتّخاذ القرارات.

سعادة السفير، إنّ معهد كونفوشيوس يُبلي بلاءً حسناً في إنجاز مهمّته التعليميّة وكسفيرٍ حقيقيّ ورياديّ للثقافة الصينيّة. إنّ الواجب يحتمّ عليّ أن أشكر المدرّسين القادمين من شركتنا، جامعة شن يانغ Shen Yang، ومدير معهد كونفوشيوس ورئيس مجلسه الدكتور حكيم. نحن نريد أن يساهم معهد كونفوشيوس أكثر فأكثر في تعزيز العلاقات بين الصين ولبنان. أعلم أنّكم تعملون كلّ يوم من أجل تعزيز هذه العلاقات. سيكون المعهد الموسيقيّ اللبّانيّ الجديد شاهداً حياً على هذا التعاون الرائع ودعم الصين للبنان.

اسمحوا لي أن أختتم كلمتي بالقول إنّ جامعتنا، وبالتأكيد جميع اللبّانيين، نقف تضامناً مع الصين في مكافحتها لجرثومة (فيروس) الكورونا ونشارك معاناة الأسر المتضرّرة من هذا المرض. نحن على يقين من أنّ الحملة الصحيّة التي تنفّذها السلطات الصينيّة ستضع حدّاً لهذه الكارثة.

أتمنّى لكم سنة سنة جديدة سعيدة

وحياة مديدة للصين ولبنان.